

استهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾

الشعراء 224-227

إهداء

إلى أمي متعها الله بالعافية وأطال عمرها
إلى روح أبي له خالص الدعوات بالرحمة والمغفرة
إلى رفيقة دربي (سارة) خالص الود والمحبة
إلى أبنائي.. أواب ..إيهاب ... دانية
إلى إخواني وأخواتي....
إلى أساتذتي الأجلاء
أهدي ثمرة جهدي.....

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي سدد الخطى وأنار الطريق لإتمام البحث ، ثم الصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد ﷺ.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة، الأستاذة الدكتورة :
ستنا محمد علي حمد التي أشرفت على بحثي ، فقد تولتني بالرعاية والاهتمام ، فلم تبخل عليّ بعلمها ووقتها وتوجيهها ، أسأل الله العليّ القدير أن يُجزئها خيرًا وفيرًا وأن يوفقها ويُسدّد خطاها، ثم يمتدُّ شكري وتقديري إلى أستاذتي وزملائي في قسم اللغة العربية بكلية اللغات جامعة السودان ، جزاهم الله عنّي كلّ خير، وشكري العظيم إلى هذا الصرح العتيق جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذي نشأنا وترعرعنا فيه، كما يصل شكري إلى أسرة مكتبة كلية اللغات لتعاونهم، لهم مني تقديري واحترامي.

الباحث

مستخلص:

هذه الدراسة بعنوان: شعر المخضرمين بين الطابعين الجاهلي والإسلامي دراسة نقدية أسلوبية موازنة، وقد هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الخُضْرمة والآراء النقدية فيه، ثم التعريف بأساليب الحياة في العصرين الجاهلي وصدر الإسلام وطبيعة الشعر فيهما، ومحاولة إبراز الشعراء المخضرمين وفق طبقاتهم من حيث الشعارية مع الوقوف عند نتائج الشعري في الفترتين وموازنته، ومعرفة البناء الفني للقصيدة عندهم في العهدين، و استكشاف القيم الإنسانية في أشعار المخضرمين في الجاهلية والإسلام، ثم دراسة أغراض الشعر عندهم وموازنتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أبرزها، هناك شعراء مخضرمون كثر الطابع الجاهلي في شعرهم وآخرون كثر الطابع الإسلامي في شعرهم، وآخرون توسطوا بين الطابعين الجاهلي والإسلامي، كثر في شعرهم في الجاهلية استخدام البيان خاصة التشبيه مع صعوبة الألفاظ أحياناً الأمر الذي قلَّ في شعرهم في الإسلام، يُعد الكرم والفخر والخمر من أكثر القيم التي وردت في شعرهم في الجاهلية بينما الجهاد والإيمان بأركانه المختلفة والتقوى من أكثر القيم التي وردت في شعرهم في الإسلام غلب المدح عند المخضرمين في الإسلام على مدح النبي ﷺ وصحابته الكرام، اختصَّ غرض الهجاء في الإسلام بالنيل من خصوم الإسلام ونبيه الكريم ﷺ بعد ماكان في الجاهلية، السُّخْرية وإظهار عيوب النَّاس.

Abstract

This study, which is entitled (The poetry of the “*Mukhadram* Poets” in the Pre-Islam and Islam Eras), is a critical, stylistic and contrastive study. The study aims at clarifying the concept of *Mukhadram* “any poets who lived during the pre-Islam and Islam eras” and the critical opinions on this concept. Moreover, the study aims to explore the lifestyle during the pre-Islam and early Islam periods and the features of the poetry during these periods. In addition, the study tries to shed light on the *Mukhadram* poets based on their genres with reference to their poetic production during the two periods and contrast it. Then it tries to investigate the poetic structure of their poems during the two periods. Finally, the study analyses the human values in their poems during both pre-Islam and Islam periods, and studies their purposes of poetry and contrast it. The study uses descriptive, analytical and inductive methods. However, the study concludes with some results, most importantly that the poetry of some of the *Mukhadram* poets is dominated by the pre-Islam poetic style while the poetry of others is dominated by the Islam poetic style and there is a third group who balanced the two poetic styles. During the pre-Islam period the *Mukhadram* poets used poetic devices a lot, especially simile, with complex expressions and this feature was reduced in their poetry during the Islamic period. The themes of generosity, pride and wine are among the recurring values in their poetry during the pre-Islam period, while jihad and faith in its various pillars and piety are the most respected values contained in their poetry during the Islam period. The theme of praise prevailed among the *Mukhadram* poets during the Islam and it concerned with the praise of the prophet Mohammed (PBUH) and his companions and the theme of satire in Islam period shifted from ridicule and show the flaws of people to undermine opponents of Islam and the prophet Mohammed (PBUH).